

سورة التوبه

بَرَآءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ فَسِيِّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ
وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ
مُخْرِي الْكَفِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذَانُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحِجَّةِ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ وَفَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ
لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ
مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ قَل

أَلِيمٌ ۝ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ
لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ
أَحَدًا فَأَتَمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۝ فَإِذَا أَنسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُومُ
فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ
وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدوْا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ
فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَوَةَ فَخَلُّوا
سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَإِنْ أَحَدٌ
مِّنَ الْمُشْرِكِينَ أَسْتَجَارَكَ فَاجْرِهِ حَتَّىٰ يَسْمَعَ
كَلَمَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغُهُ مَا مَأْمَنَهُ وَذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ

لَا يَعْلَمُونَ ٦ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ

عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ

عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا أَسْتَقْلَمُوا

لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ

كَيْفَ وَإِنْ يَظْهِرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا ٧

فِيهِمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضِونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ

وَتَأْبِي قُلُوبُهُمْ وَأَكْثُرُهُمْ فَسِقُونَ ٨ أَشْتَرَوْا

بِئَارَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ

إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٩ لَا يَرْقُبُونَ فِي

مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُعَتَدُونَ

١٠

فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا الزَّكُوَةَ

فَإِخْرَجْنَاهُمْ فِي الْدِينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَتِ لِقَوْمٍ

يَعْلَمُونَ ١١ وَإِنْ نَكُثُرْ أَيْمَنَهُمْ مِنْ بَعْدِ

عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ

الْكُفَّارِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَنَ لَهُمْ لَعْلَهُمْ يَنْتَهُونَ ١٢

أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكُثُرْ أَيْمَنَهُمْ وَهَمُوا

بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ

أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشُوَهُ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ ١٣ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ

وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ

قَوْمٌ مُّؤْمِنِينَ ۚ وَيُذْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ
۝ ۱۴

وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

۝ ۱۵ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتَرَكُوا وَلَمَا يَعْلَمَ اللَّهُ

الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَخِذُوا أَمْنًا دُونِ

الَّهِ وَلَا رَسُولِهِ ۖ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَجَةً وَاللَّهُ

خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ ۱۶ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ

يَعْمَرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَهِيدِينَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ

بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبَطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ

۝ ۱۷ هُمْ خَالِدُونَ ۖ إِنَّمَا يَعْمَرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ

عَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَعَاتَ

الرَّكُوَةَ وَلَمْ يَخْشِ إِلَّا اللَّهُ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ

يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ * أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ

الْحَاجَ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامَ كَمَنْ ءَامَنَ

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا

يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهُدُوا

فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعَظَمُ دَرَجَةً

عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ يُبَشِّرُهُمْ

رَبُّهُمْ بِرَحْمَةِ مِنْهُ وَرِضْوَانِ وَجَنَّتِ لَهُمْ فِيهَا

نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ

عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ٢٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِمَنُوا لَا

تَتَخِذُوا أَبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أُولَيَاءَ إِنْ

أَسْتَحْبُوا الْكُفَّارَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ

مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٢٣ قُلْ إِنْ

كَانَ أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ

وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَاتُكُمْ وَأَمْوَالٍ أَقْتَرَفُتُمُوهَا

وَتِجَارَةً تَخْشُونَ كَسَادَهَا وَمَسَكِينٌ تَرْضُونَهَا

أَحَبَّ إِلَيْكُم مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي

سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ

لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ ٢٤ لَقَدْ نَصَرَكُمْ

اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ
أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتْكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ
شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ
ثُمَّ وَلَيْتُمْ مُدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ وَ
عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ
تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ
الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
عَلَى مَنْ يَشَاءُ قَوْلًا وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَأْتِيهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجْسٌ فَلَا
يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ

خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمُ اللَّهُ مِنْ

فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٢٨

قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَلَا يُحِرِّمُونَ مَا حَرَمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا

يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزِيَّةَ عَنِ يَدِهِمْ صَاغِرُونَ ٢٩

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيرٌ أَبْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ

الْنَّصَرَىٰ الْمَسِيحُ أَبْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ

بِأَفْوَاهِهِمْ يُضْهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ

قَبْلٍ قَاتَلُهُمُ اللَّهُ أَنِّي يُؤْفَكُونَ ٣٠

أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَنُهُمْ أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ

وَالْمَسِيحَ أُبْنَ مَرِيمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا

إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانُهُ وَعَمَّا

يُشْرِكُونَ ٣١ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ

بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ

الْكَافِرُونَ ٣٢ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ وَبِالْهُدَىٰ

وَدِينَ الْحُقْقِ لِيُظْهِرَهُ وَعَلَى الْدِينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ

الْمُشْرِكُونَ ٣٣ * يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ

كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهَبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ

النَّاسِ بِالْبَطْلِ وَيَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ ق

وَالَّذِينَ يَكُنْزُونَ الْذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا

يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرُهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكَوَى بِهَا

جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ

لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكُنْزُونَ ٣٥

عِدَّةُ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ أَثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي

كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا

أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الَّذِي أَنْذَلَنَا الْقَيْمَ فَلَا تَظْلِمُوا

فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَةً كَمَا

يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ

٣٤

٣٥

إِنَّمَا الْنَّسِيَءُ زِيَادَةً فِي الْكُفْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ وَعَامًا وَيُحِرِّمُونَهُ وَعَامًا
 لَّيُوَاطِئُوا عِدَّةً مَا حَرَمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَمَ
 اللَّهُ زِينَ لَهُمْ سُوءٌ أَعْمَلُهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي

الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ٣٧
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا مَا
 لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَثَاقْلُتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ
 الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعْتُمُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
 قَلِيلٌ ٣٨ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
 قَلَّ مَنْ يَشْرِكُ بِاللَّهِ مَا لَمْ يَكُنْ وَلَا يَنْعَزُ مَا لَمْ يَكُنْ

وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ

نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ

آثَنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا

تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ وَعَلَيْهِ

وَأَيَّدَهُ وَجْهُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ

كَفَرُوا أَسْفَلًا قَلْ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلِيَا وَاللَّهُ

عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا

وَجَهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ لَوْ

كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَا تَبْعُوكَ

وَلَكِنْ بَعْدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ^ج

بِاللَّهِ لَوْ أُسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ

أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ٤٦ عَفَا

اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ الظِّينَ

صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَذِبِينَ ٤٣ لَا يَسْتَعْذِذُنَّكَ

الظِّينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا

بِإِمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَقِينَ ٤٤

إِنَّمَا يَسْتَعْذِذُنَّكَ الظِّينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ

وَالْيَوْمَ الْآخِرِ وَأَرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ

يَتَرَدَّدُونَ ٤٥* وَلَوْ أَرَادُوا الْخُروجَ لَأَعَدُّوا لَهُ وَ

عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ أَنْبَاعَاهُمْ فَشَبَّهُمْ

وَقِيلَ أَقْعُدُوا مَعَ الْقَعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا

فِيهِمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا وُضَعُوا

خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيهِمْ

سَمَاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ لَقَدِ

أَبْتَغَوْا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلٍ وَقَلَبُوا لَكَ أَلْأُمُورَ حَتَّىٰ

جَاءَ الْحُقْقُ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٤٨﴾

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَئْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِي أَلَا فِي

الْفِتْنَةِ سَقُطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لِمُحِيطَةٍ ﴿٤٩﴾

بِالْكَافِرِينَ إِنْ تُصِبُّكَ حَسَنَةً تَسُؤُهُمْ وَإِنْ صَلَوةٌ

تُصِبُّكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُواْ قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ

قَبْلٍ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ ٥٠ فُلْ لَنْ يُصِيبَنَا

إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ

فَلَيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ٥١ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا

إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَّينَ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ

أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ

بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُواْ إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبَّصُونَ ٥٢

قُلْ أَنْفِقُواْ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ

إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ٥٣ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ

تُقَبَّلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِاللَّهِ

وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ

وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٥٤﴾ فَلَا

تُعْجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ

لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزَهَّقَ أَنفُسُهُمْ

وَهُمْ كَفَرُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ

لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا كِنَّهُمْ قَوْمٌ

يَفْرَقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَرَّاتٍ أَوْ

مُدَخَّلًا لَوَلَّا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ وَمِنْهُمْ

مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا

رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ

وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا أَتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَ

وَقَالُوا حَسْبًا لِلَّهِ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ

وَرَسُولُهُ وَإِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ٥٩ * إِنَّمَا

الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَمِيلِينَ

عَلَيْهَا وَالْمُؤْلَفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ

وَالْغَرِيمَينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ^ص

فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٦٠ وَمِنْهُمْ

الَّذِينَ يُؤْذِنُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَذْنٌ قُلْ أَذْنُ

خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ

وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذِنُونَ

رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ

لَكُمْ لِيُرْضُوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ

يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ وَ

مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ وَنَارَ جَهَنَّمَ

خَلِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْنِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَحْذِرُ

الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةً تُنَبِّئُهُمْ بِمَا

فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ أَسْتَهْزِءُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا

تَحْذِرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا

خُوضُ وَنَلَعْبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَعَاءِيَتِهِ وَرَسُولِهِ

كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ

بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِن نَّعْفُ عَن طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ

نُعَذِّبُ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ٦٦

الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ

يَا أُمُّرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَا عَنِ الْمَعْرُوفِ

وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيهِمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ

الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَسِيقُونَ ٦٧ وَعَدَ اللَّهُ

الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ

خَلِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ

عَذَابٌ مُّقِيمٌ ٦٨ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا

أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا

فَأَسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَأُسْتَمْتَعُونَ بِخَلْقِكُمْ
كَمَا أَسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ
وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبَطْتُ
أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمْ
الْخَسِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمٍ إِبْرَاهِيمَ وَاصْحَابِ
مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ
يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَا مُرْوُنَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ

الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوَةَ

وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأُولَئِكَ سَيِّرُهُمْ

اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ وَعَدَ اللَّهُ

الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَكِنَ طَيِّبَةً فِي

جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ

هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ

الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلُظُ عَلَيْهِمْ وَمَا وَنَهُمْ

جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا

قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ

إِسْلَمُهُمْ وَهَمُوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقْمُوْا إِلَّا أَنْ
أَغْنَيْهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا
يَكُوْنُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا
أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ
وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لِئِنْ
عَاتَنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَدِّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ
الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا عَاتَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا
بِهِ وَتَوَلَّوا وَهُمْ مُعَرِّضُونَ ﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا
فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَوْنَهُ وَبِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا
وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكُذِّبُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا

أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَانُهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَمْ

الْغُيُوبِ ٧٨ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَوِّعِينَ مِنَ

الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا

جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِيرَ اللَّهِ مِنْهُمْ

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٧٩ أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا

تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن

يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ

وَرَسُولِهِ ٨٠ قَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خَلَفَ رَسُولِ اللَّهِ

وَكَرِهُوا أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرّ قُلْ نَارٌ

جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّاً لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ٨١

فَلَيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلَيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا

كَانُوا يَكْسِبُونَ ٨٢ فَإِنْ رَجَعَ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُ

طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَأُسْتَعْذِنُوكَ لِلْخُروجِ فَقُلْ لَنَّ

تَخْرُجُوا مَعِي أَبَدًا وَلَنْ تُقْتَلُوا مَعِي عَدُوًا ص

إِنَّكُمْ رَضِيْتُم بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ

الْخَالِفِينَ ٨٣ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ

أَبَدًا وَلَا تَقْمِ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ

وَرَسُولِهِ وَمَا تُوْا وَهُمْ فُسِقُونَ ٨٤ وَلَا تُعْجِبُكَ

أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ

بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَفَرُونَ

وَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ ءَامِنُوا بِاللَّهِ ٨٥

وَجَاهُدُوا مَعَ رَسُولِهِ أَسْتَعِذَنَكَ أُولُوا الْطَّوْلِ

مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ٨٦

رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ

قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ٨٧ لَكِنِ الرَّسُولُ

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُو جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ

وَأَنفُسِهِمْ وَأَوْلَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ ٨٨ وَأَوْلَئِكَ هُمُ

الْمُفْلِحُونَ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي

ج من تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ

الْعَظِيمُ ٨٩ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ

لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا أَللَّهَ وَرَسُولُهُ وَ

سَيِّصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ

لَيْسَ عَلَى الْضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا ٩٠

عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا

نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ

سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٩١ وَلَا عَلَى الَّذِينَ

إِذَا مَا أَتَوكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا

أَحْمَلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنْ

الَّدَّمْعُ حَرَنًا أَلَا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ * إِنَّمَا^{٩٣}

السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَهِذُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ

رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ

عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ^{٩٤} يَعْتَذِرُونَ

إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ

نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ

وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى

عَلِيمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ^{٩٤} سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا

أَنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ

إِنَّهُمْ رِجُسٌ وَمَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا

يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ

فَإِن تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ

الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُ كُفْرًا

وَنِفَاقًا وَأَجَدَرُ أَلَا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ

عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنْ

الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ

بِكُمُ الدَّوَارِ ﴿٩٨﴾ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ

عَلِيمٌ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

وَالْيَوْمَ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ

اللَّهُ وَصَلَوَاتٍ الرَّسُولِ جَ لَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ جَ

سَيِّدُ خَلْقِهِمْ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

رَّحِيمٌ ٩٩ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ

وَالْأَنْصَارِ وَالذِينَ أَتَبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَ اللَّهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي

تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ

الْعَظِيمُ ١٠٠ وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ

مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ صَلَوة

لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ

يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ ١٠١ وَآخَرُونَ

أَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَّا صَلِحَ

وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ

اللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٣﴾ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً

تُظَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ

صَلَوَاتُكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنْ

عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ

الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ

عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى

عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ۚ وَإِخْرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا
١٥

يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِ
قَدْ

حَكِيمٌ ۖ وَالَّذِينَ أَتَخْذَلُوا مَسْجِدًا ضَرَارًا
١٦

وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ

حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمِنْ قَبْلٍ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ

أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشَهُدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

١٧ لَا تَقْمُ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَىَ

الْتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ

رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ

١٨ الْمُطَهَّرِينَ أَفَمَنْ أَسَسَ بُنْيَنَهُ وَعَلَى تَقْوَىٰ

مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أُمَّ مَنْ أَسَسَ بُنِيَّتَهُ و

عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ لَا يَزَالُ

بُنِيَّنُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِبَّةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ

تَقْطَعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠﴾ *إِنَّ

الَّهَ أَشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ

بِإِنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

فَيُقْتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي

الْتَّورَةِ وَالْأَنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَ بِعَهْدِهِ

مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِيَعِكُمُ الَّذِي بَأَيْعَثْمَ

ج

بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾ التَّابِعُونَ

الْعَبْدُونَ الْحَمِدُونَ السَّيِّحُونَ الرَّاكِعُونَ

السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ

عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَفِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ
قَلْ

الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالذِّينَ ءَامَنُوا أَنْ

يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَىٰ مِنْ

بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾

وَمَا كَانَ أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ

مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ وَأَنَّهُ وَعَدُوا

لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَا وَلَهُ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَمَا

كَانَ اللَّهُ لِيُضْلِلَ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ

يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَقَوَّنُ جَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحِبِّي هَ ١١٥

وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا

نَصِيرٍ ١١٦ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ

وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ أَتَبَعُوهُ فِي سَاعَةٍ

الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيقُ قُلُوبُ فَرِيقٍ

مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُوَ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ

وَعَلَى الْثَّالِثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ ١١٧

عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ

أَنفُسُهُمْ وَظَنُوا أَن لَا مَلْجَأً مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ

ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ^ج

الرَّحِيمُ ١١٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ

وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ١١٩ مَا كَانَ لِأَهْلِ

الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلُهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَن

يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ

عَنْ نَفْسِهِ ج ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَلَمًا وَلَا

نَصَبُ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَظْهُونَ

مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ

بَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ

لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا يُنفِقُونَ

نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا
إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ * وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَةً

فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا

فِي الدِّينِ وَلَيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ

لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتِلُوا

الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِّنَ الْكُفَّارِ وَلَيَحْدِدُوا فِي كُمْ

غِلْظَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا

مَا أُنْزِلَتِ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ

زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَنًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَرَأَدَتْهُمْ
ج

إِيمَنًا وَهُمْ يَسْتَبِشُونَ ١٤٣ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي

قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَرَأَدَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ

وَمَا تُؤْمِنُوا وَهُمْ كَفَرُونَ ١٤٤ أَوْلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ

يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا

يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَكَّرُونَ ١٤٥ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ

سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَكُمْ

مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ

بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ١٤٦ لَقَدْ جَاءَكُمْ

رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ

حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ

فَإِن تَوَلُّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ